مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

Psychological Causes of Joy in the Poetry of the Abbasid Poet Al-Sari Al-Raffa' (D. 360 AH)

Nisreen Sattar Farhan
University of Fallujah, College of Islamic Sciences)/
Email: Isl.h24204"@uofallujah.edu.iq
Phone: 07830809806
Prof. Dr. Khaled Saadi Ismail
University of Fallujah, College of Islamic Sciences)
Phone: 07906771107

Abstract:

research ،I dealt with the psychological motives of joy among the Abbasid Mosulian poet Al-Sari Al-Rafa'a. I touched on the most important psychological motives that helped to grow and emerge joy and pleasure ،including gospel ،singing ،rapture and wine ،which had an important aspect in the poet's joy and forgetting his worries and sorrows ،and among these motives are laughter and play ... Although the poet's life was full of worries ، sorrows ،crying ،anxiety ،turmoil and poverty of life in his poems that had control over his psyche ،but there was an important and significant aspect in his diwan that showed joy ،pleasure ،happiness and joy. Joy is one of the inner workings of the human mind that helps to produce the literary and creative work of Abbasid poetry.

Keywords: (Psychological Causes of Joy, Al-Sari Al-Raffa)

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

بواعث الفرح النفسية عند الشاعر الموصلي العباسيّ السَّريّ الرَّفَّاء(ت ٣٦٠هـ)

نسرين ستار فرحان
أ.م.د. خالد سعدي إسماعيل
جامعة الفلوجة –كلية العلوم الإسلامية

الملخص:

تناولت في هذا البحث (بواعث الفرح النفسية عند الشاعر الموصلي العباسيّ السَّريَّ الرَّفَّاء) وقد تطرقت فيه لأهم البواعث النفسية التي ساعدت على تنامي وظهور الفرح والسرور، التي منها الُبشر والغناء والطرب والخمر الذي كان له جانب مهم في فرح الشاعر ونسيان همومه وأحزانه، ومن هذه البواعث الضحك واللعب ... وعلى الرغم من أن الشاعر كانت حياته مليئة بالهموم والأحزان والبكاء والقلق والاضطراب وفقر العيش في أشعاره، مما كان لها السيطرة على نفسيته، لكن كان هناك جانب مهم وكبير في ديوانه الذي أظهر الفرح والسرور والسعادة والبهجة. وباعث الفرح يعد من المكنونات الداخلية للعقل البشري الذي يساعد على إنتاج العمل الأدبي والإبداعي للشعر العباسيّ.

الكلمات المفتاحية: السَّريَّ الرَّفَّاء، الفرح، النفسية، البواعث .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

بواعث الفرح النفسية عند الشاعر الموصلي العباسيّ السَّريَّ الرَّفَّاء

نسرين ستار فرحان
أ.م.د خالد سعدي إسماعيل
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً , والصلاة والسلام على خاتم النبيين مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آل بيته أصحابه الطيبين الطاهرين , أما بعد:

فقد كان الشعر العباسي منبعاً صافياً يرده الدارسون والباحثون بشغف ؛ لينهلوا منه بحوثهم ودراستهم العلمية والأدبية. ويعملوا دائما على إظهار سمات شعره وإبداعه، والكشف عن مكنوناتها الشعرية، ولعل من بين تلك الظواهر ظاهرة الفرح والسرور عند الشاعر السري الرفاء.

وكان من أسباب اختاري لهذا الموضوع (بواعث الفرح النفسية عند الشاعر الموصلي العباسي السَّريَّ الرَّفَّاء)حبي للشعر العباسي وقلة الدراسات لهذا الشاعر . وتم تقسيم هذا البحث لمطالب عدة, ففي المطلب الأول كان الفرح , والمطلب الثاني تحت عنوان :البِشر , والمطلب الثالث يشمل الملذات الروحية ,والمطلب الرابع يشمل اللهو , والمطلب الخامس بعنوان الضحك , والمطلب السادس بعنوان اللعب , والمطلب السابع تحت عنوان الطرب, والمطلب الثامن الغناء ,وأخيراً المطلب التاسع بعنوان الهدية. فإذا كنا قد أصبنا فمن الله تعالى وحده، وإن حدث مني تقصير فمن نفسي القاصرة وما الكمال إلا لله وحده، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد واله وصحبه أجمعين .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

التمهيد:

يُعد العصر العباسي من العصور الأدبية التي تألق فيها الكثير من الشعراء المبدعين ,كالشاعر السَّريَّ الرَّفَّاءُ الموصلي (ت٣٦٣هـ) وهو من شعراء العراق المبدعين في العصر العباسيّ ,في نهاية القرن الثالث الهجري وبداية القرن الرابع الهجري ، وحمل لنا ديوان السَّريَّ الرَّفَّاء الكثير من الصور الشعرية ، وكان لأغراضه الشعرية وقوافيه وأوزانه تمثيل فني في داخل الفرد بمزيج من الانفعالات والمشاعر والاحاسيس، التي تصدر عبر بواعث ودوافع خاضها الشاعر في حياته، فالشاعر عندما يعبر عن شعره يمزج –لا إرادياً – في مخيلته ذكريات وآلام يبقى آثرها في عقله وخياله؛ لذلك نرى تنوعاً وتغيرًا في سلوكه ؛ ودافعية تُعنى بـــ (الكشف عن الأسباب الرئيسة التي تقف وراء السلوكيات الإنسانية من حيث تنوعها والتغير الذي يحدث فيها)[١]

ويحمل الدافع مصطلحات هي (الحافز، والباعث، والميل، والحاجة، والنزعة، والعاطفة، والغرض، والقصد، والنية، والغاية، والإرادة...وبعض هذه الألفاظ يكاد يكون مرادفاً للآخر).[٢] وابن قتيبة يبين ذلك في حديثه عن دواعي الشعر بوضوح إذ يقول : (وللشعر دواع تحث البطيء وتبعث المتكلّف، منها الطمع ومنها الشوق، ومنها الشراب، ومنها الطرب، ومنها الغضب. وقيل للحطيئة: أيُّ الناس أشعر؟ ...فقال: هذا إذا طمع)[٣]. ويعني لسانه.

فالإنسان بشكل عام (يولد وهو مزود فطرياً بالاستعدادات التي تؤهله لإظهار انفعالاته المتعددة)[٤]. إذ نرى أن (النفس البشرية مفطورة عل حب الخير، وبغض الشر، ولذلك تجدها تفرح وتستبشر إذا ما سمعت ما يَسُرّها، وتحزن وتنفر إذا سمعت ما يسوؤها)[٥] .

---

(١) مدخل إلى علم النفس, د. عماد عبد الرحيم الزغول ,د. علي فالح الهنداوي ,مراجعة أ. د. ماهر أبو هلال , د. فدوي المغيربي ,جامعة الأمارات العربية المتحدة, ط٨, ١٤٣٥هـ– ٢٠١٤م, دار الكتاب العالمي :٢٩٣.

(٢) أصول علم النفس, .د. أحمد عزت راجح ,أستاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية , ط٧, مزيدة ومنقحة ١٩٦٨,دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ,القاهرة ,فرع الساحل :٦١.

(٣) الشعر والشعراء ,أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ,دار الحديث، القاهرة ١٤٢٣ هـ ,٧٩/١.

(٤)مدخل إلى علم النفس:٤٣١.

(٥)إضاءات نقدية في الادب العربي (فصلية محكّمة) السنة الثالثة – العدد الثاني عشر– شتاء ١٣٩٢هـ, ش /كانون الأول ٢٠١٣م: ١٨٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ومن البواعث النفسية للشاعر حبه الكبير للحياة والحث على التمتع بملذات الدنيا قبل الوصول إلى عمر الهرم واليأس .وتتجلى البواعث في ما يأتي من المطالب :

المطلب الأول : الفرح

يعتمد الشعر على مجموعة متنوعة من الأساليب الشعرية لإيصال الفرح النفسي إلى المتلقي. ويستخدم الشعراء الكثير من الصور البديعة والتشبيهات الملونة التي تساهم في خلق جو من السعادة والبهجة، كما يستخدمون الألفاظ الجميلة والمبتكرة لوصف المشاعر الإيجابية والسعادة، كما يلجأ الشعراء إلى استخدام الإيقاع والقافية المتناغمة، والموسيقى الشعرية المميزة، بما يسهم في خلق أجواء فرحية ومرحة. كما يعمدون إلى استخدام أساليب التشويق والإثارة لإيصال الفرح النفسي وإشعار القارئ بالحماس والسرور، وبالاعتماد على هذه الأساليب الشعرية ؛ ينجح الشعر العباسي في نقل الفرح النفسي، واستحضار السعادة والبهجة في نفوس القراء والمبدعين.

إنَّ النفس البشرية تمتلك دائما انفعالين أساسيين هما: الفرح، والحزن، اللذان يكونان صوره متعاقبة، وغالباً عندما يكون الشخص حزيناً يأتي بعده الفرح، ويمتزج مع الفرح الابتهاج والخيال والتأمل. ونستطيع القول : إن الفرح ما هو إلاّ انفعالٌ للنفس، عندما ندرك أننا نملك خيراً معيناً يسارع الخيال إلى عمل انطباع في الدماغ تنطلق منه حركة الأرواح التي تثير انفعال الفرح[١] .

والسري الرفاء على الرغم من أن حياته المتنقلة وشبه الحزينة بسبب معاناته من الفقر والحرمان، إلا أنَّه كانت له أوقات للفرح والمرح والبشر، إذ نجده في أبياته الشعرية عندما يمدح أبا الهيجاءِ حَرْبَ بنَ سعيدٍ ابنِ حَمدانَ ويعتَذِرُ إليه منْ قصيدةٍ قالها فيهِ وكانَ عَمِلَها في غيرِه وقالها في حلب عندما شبهه بنور البرق الذي يومض، كأنه يُجَمَّلُ السماءَ ويُعطيها منظراً جميلاً، ففي السَّماءِ ضوءُ البرقِ يجملها، وأما في الأرض فأبو الهيجاء يُجَمَّلها ويعطيها منظراً جميلاً بكرمه وشجاعته، ويُفرح السائلين والمارين في جنوب كاظمةَ، بما يبقيه ذكرى وخالداً عند الناس، وهذا المنظر يعطي الأرض منظراً جميلاً مبهجاً في النظر، اذ يقول: (من الوافر)

وإيماضاً يَشُقُّ الجوَّ شَقّاً كمـا اقْتَبَسَتْ إماءُ الحَيِّ نَارَا

(١) ينظر: انفعالات النفس رينية ديكارت :٦٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

فرُحْتُ أُسائِلُ الرُّكبانَ عنه بأيِّ جَنــوبِ كاظمةَ استطارا

لأَذكرَنِي أَعزَّ الناسِ جاراً وأحــلى الأرضِ في عينيَّ دَارا

فالفرح هو أمر يشغل عقل الشاعر وباله، فهو يسعى دائماً إلى الوصول إليه، وبذلك نجد من يعيش حياته سعيداً يعيش مرتاح البال لا يعتريه همٌّ ولا ألم، ولا ينحصر الفرح في شيء محدد، فهناك من يفرح بالحبيب، أو يفرح بالمال وسعة العيش، ((فجعل فرح القلب مرتبطًا برجوعه للوصل، والقلب هو موطن الحب وهو الذي يظهر فيه أثر الصد والوصل، فجعل الفرح فيه مناسبًا لما نحن فيه، ثم إنه جعل رجوع المحبوب رجوعَ وصل، وهذا شرط ضروري لفرح القلب، وفرح القلب دليل حياته، فهو يدل على الحياة والزيادة))[١].

المطلب الثاني :البِشر

البِشر من اشد أنواع الفرح؛ فهو ((طلاقة الْوَجْه تَقول لقِيه ببشر وَهُوَ حسن الْبشر))[٢] ويحمل بشرى وبهجة، كما في قوله تعالى {يَازَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ اسْمُهُ يَحْيَى}[٣] .,

وكلّما ضاقت حياةُ الشاعرِ النفسيةِ ، وسبل معيشته ، وكثرت المصاعب عليه، احتاج من وقت إلى آخر ليبث في داخله روحَ الاستبشار والتفاؤل، فالشاعر العباسي كان دوره مهما في حسن اختيار الألفاظ ، والمضمون والمعاني التي تجسّد في شعره ومجتمعه هذا الإحساس، ويعدُّ من أَشدّ أنواعِ بواعثِ الفرح النفسية البِشْرُ الذي يبهج الحياة ، فهو يعطي الراحة والسعادة ويشرح النفس ؛ لكونه يحمل شيئاً جميلاً فيه كلُّ أنواعِ الخير، ومنها بشارةُ النجاح، والانتصار على الأعداء، والبشرى بمولود جديد بعد انتظار طويل وغيرها، ,وعندما نقول : بشَّره أي أفرحه فرحاً، كأنه كان بانتظار هذا الخبر المفرح.

ومنه أيضا عندما مدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان، وعاتبه على جفوةٍ لحقته، وقد نالته علّةٌ، وأصابته جراحات في بعض أَسفاره، وتمنى أنْ يشفى من جراحه ويعيد العطف عليه بنعيم ولين العيش، وطلب

١ البيان والبديع: مناهج جامعة المدينة العالمية جامعة المدينة العالمية: ١٠٠

(٢) المعجم الوسيط ,٥٨/١.

(٣) سورة مريم :٣٠٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

رضا أبي الهيجاء وعطاياه كما كان سابقاً؛ لأنّ ذلك الأمر يدخل عليه بالفرح والسعادة والاستبشار، وُيشَبّه تلك السعادة، كأنّه يومٌ جميل لا غيمَ فيه، وسماءٌ صافيةٌ، إذ يقول:[١] (من الوافر)

لعَلَّ الدَّهْرَ يُسْعِفُني بِعَطْفٍ ... يُعيدُ عليَّ عَطْفاً في لَيَانِ

ويُصبحُ بِشْرُكَ المحجوبُ عَنِّي ... يُبَشِّرُني بِسَعْدِ إضحِيانِ

وكَفٌّ منك شَاعِرَةُ العَطايا ... تُعَلِّمُني دَقيقاتِ المَعاني

أمّا عليَّ بن أحمد بن خلف الرَّاسنيَّ ، الذي أسرَّ إليه حديثاً ، ووعده بحفظ العهد الذي بينهما، كأنَّه يقول له المثل المشهور (وعد الحر دين عليه) [٢] فتكون الكلمات التي تلفظ ووعد بها بمثابة دين برقبته ويجب عليه سداده، فلفظة الحر تمتلك معنىً عميقاً، أي هو حر وليس عبداً وإذا لم يفِ بوعده يكون عاراً عليه ذلك ، ويذكر الشاعر في البيت الثاني اللقاء الّذي يكون سر السعادة والفرح حيث يكون اللقاء بالبشر والوجه الضحوك ، ويكتم كلَّ شيء دار بينهما بداخله، ولا يبوح به لأحدٍ، ويدعوه أنْ يكون كالزجاجةِ عندَ النّظرِ إليها ،يرى الشيءَ مكشوفاً وظاهراً ، ومحفوظاً عنده, إذ يقول: [٣] (من الطويل)

سأحفَظُ ما بيني وبينَك صائناً ... عهودَكَ ؛ إنَّ الحُرَّ للعَهْدِ صائِنُ

و ألقاكَ بالبِشْرِ الجميلِ مُداهِناً ... فَلي منكَ خُلٌّ ما عَلِمْتُ مُداهِنُ

أَنَمُّ بما اسْتَوْدَعْتُهُ من زُجاجَةٍ ... تَرَى الشيءَ فيها ظاهِراً وهو باطنُ

المطلب الثالث :الملّذاتُ الرَّوحيةُ

تحملُ الملذاتُ الروحيةِ أَهميةً كبيرةً في حياة الشّاعر العباسيَّ، إذ تعدُّ هذه الملذاتُ مصدرَ إلهامهِ وقوةَ دفعه في الابتكار والتعبير الشعري، إذ تمكن الشاعر العباسيُّ من اكتشافِ جمالِ الحياةِ وعمقها خلال تجربة تلك

(١) ديوانه ٢/٧١٤.الليان: خلاف الشدة، ومن معانيه: النعيم والخفض في العيش. إضحيان: مُضيءٌ لا غيم فيه.

(٢) اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل : مُحَمَّد علي السَّراج مراجعة: خير الدين شمسي باشا الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م" ٢٦٥.

(٣) ديوانه: ٢/٧٢٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

الملذات الروحية؛ فقد أثّرت بشكل كبير على رؤيته الشعرية، ونظرته للعالم والإنسانية. وبفضل هذه الملذات تمكّنَ الشاعرُ العباسيَّ من استكشاف أعمق الأفكارِ والمشاعر، وترجمها بطريقةٍ فنيةٍ مبدعةٍ في قصائده.

وتَعدُّ الملذات الروحية في الشعر العباسيَّ، وفي جميع العصور الأَدبية ملجأً لنسيان الوجع، حتى لو كانت لأوقات قصيرة، لينسى حزنه وألمه، ويريح نفسيته. ومن "أعجب الأمور أنْ يكونَ الأدبُ العربيُّ من أَغنى آدابِ العالم في الخَمْرِ، مع تحريمها في الإسلام، وحلّها في غيره من الأديان" [(١)] .

وأصبح الخمرُ مرادفاً للسعادة والفرح عند الشاعر، وكأنَّه يناديه ويدعوه إلى اللهوِ والسرور، وتركِ الهموم، والإنسانُ الذي يشربُ يصبح أكثرَ جرأةً، ولا يشعر بالخوف، ويبوح بما في صدره من أسرار بصدق.

والشاعر في أبياته الشعرية يصف الأَوعيةَ الضخمةَ للخمر كيف طافتْ عليهم، وقاموا بتوزيع كؤوس الخمرِ بغسقِ الليلِ، وبعدها يَشعرُ الشخصُ بالاسترخاءِ والراحةِ، كأنَّ كؤوسَ الخمر قد أنَارتَ عليهم الاسترخاء، قال يصف باقي الكأس من أعلاها إذا كانت ناقصة الشراب، اذ يقول: [(٢)] (من المتقارب)

دعانا إلى اللَّهوِ داعي السُّرورِ ... فبِتْنا نبوحُ بما في الصُّدورِ
و طافَتْ علينا بشَمْسِ الدِّنا ... نِ في غَلَسِ اللَّيلِ شمسُ الخُدورِ
كأنَّ الكؤوسَ و قد كُلِّلَتْ ... بِفَضْلاتِها بأكـــاليلِ نُـــورِ

ويُعدُّ الخمرُ رذيلةً، وظاهرةً سيئةً كانت منتشرةً في العصر العباسيَّ بكثرة، وكانت لها مجالسُ خاصة، يجتمع فيها الفتية؛ ليلهوا ويطربوا، وأحياناً يأتون بجوارٍ، للرقص والغناء. وبما نجد تحرر الشاعر الكبير من قيود الخوف والمجتمع يقول:(من الطويل)

نُواصِلُهُ أيامَ لِلقُرّ وَصْلَةٌ ... وهَجرُهُ أيـــــامَ لَفْحِ الهَواجرِ
نَظَمْنا كُؤوسَ الرَّاحِ في جَنَباتِهِ ... نُجوماً عَلَى قُطب مِنَ اللَّهوِ دَائِرِ
طَوَالِعَ فَوقَ الرَّاحِ مَثْنَىً وَمَوْحَداً ... غَواربَ ما بَيْنَ اللُّها والحَنَاجِرِ[(٣)]

(١) مقدمة كتاب الخمريات في الشعر العربي من مطلع الجاهلية إلى أبي نؤاس، جميل سعيد ، ط١، مصر، ١٩٤٥ :٣.
(٢) ديوانه: ٢/٢٠٨.
(٣) ديوانه: ٢/٢٤٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب الرابع: اللهو

ولدت علاقةٌ وثيقةٌ ومترابطةٌ مع المشاعر والآحاسيس للشعراء في العصر العباسيّ في تكوين صورَ الإبداع، إذ كان اللهو يشكل جزءًا مهماً في تفاعلهم مع الأدب والشعر، فقد كان الشعراء يتناولون موضوعات اللهو والترفيه في قصائدهم بأسلوبٍ فنيٍّ وذكيّ، مما يجعلها تصل إلى المتلقي بسلاسة وجاذبية، فضلاً عن ذلك كان اللهو في الشعر العباسي يعكس الثقافة والقيم الاجتماعية للمجتمع العباسي، وكان يُعدُّ وسيلةً للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وبفضل هذه العناصر، يظلُّ اللهوُ في الشعر العباسيِّ موضوعًا مهمًا يستحقُّ الدراسةَ والانتباه. واستعمل الشعراء الأساليب الأدبية المتنوعة، مثل الاستعارة، والتشبيه، لنقل رسالتهم، وإيصال فكرتهم بشكل فعّال، وكان للهو في الشعر العباسيّ دورٌ مهم في الترفيه عن النفس، ورفعة المعنويات، وإيهام القراء بجمال الحياة.

ومن موضوعات الأَدب اللهو والمجون التي يتخذها مثالاً يسير عليه ويعتز به، وخير مثال على ذلك أبو نؤاس الذي اتخذه السري الرفاء مثالاً يسير على خطاه[١] . ومن سبل اللهو الخمرة (بين غناء مطرب وعزف موسيقى ساحر وجوار مليحات ما بين راقصة وصادحة وعازفة وكؤوس من الفضة الموشاة بالذهب)[٢] . فـ (اللهو: ما يشغل الإنسان عما يعنيه، ويهمه) [٣].

ومنه كما جاء في مدَحُ أَبي أَحمدَ عبدَ اللهِ بنْ إبراهيمَ بنِ فَهدٍ، ويُهنِّئُهُ بالفطرِ، حيث لم يودع اللهو والفرح عندما أصبح منقطعاً، حتى أصبح نادماً باكياً على أيام الجهل التي مضت، ومضى معها الشباب والصبا، وأصبح يحلم بالعودة إلى الشباب، إذ يقول: [٤] (من البسيط)

---

(١) ينظر: وصف القصور في الشعر العباسي , ثروت أحمد محمود وهدان , فلسطين – نابلس ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م:٢٩

(٢) فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين . د. مصطفى الشكعة :٨٩ .

(٣) معجم الفروق اللغوية , أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت:٣٩٥هـ) ,تح: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي , مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم» ،ط:١, ١٤١٢هـ :٤٧٠.

(٤) ديوانه :٦٣٧/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ما وَدَّعَ اللَّهوَ لمَّا بانَ مُنصَرِما حتى تَلفَّتَ في أعقابِه نَدَما
بكى على الجَهْلِ إذ وَلَّى فأعقَبَهُ حِلْماً أَراهُ الصِّبا لمَّا مضَى حُلُما

ويذكر((آمِدَ)) وقدْ حَاصَرَها العَدُوُّ، إذ يرى الجوَّ جميلاً وصاحياً يبعث في نفسه فرحاً ومرحاً, فيأخذ خيله ويلهو ويفرح معه في هذا الجو الجميل الذي يساعد على انشراح الصدر ، ويبعده عن جوَّ الحصار, ويروي عطشه , إذ يقول : [1] (المتقارب)

متى أطأُ الأرضَ مُبيضَّةً جَوانِبُها أو أرى الجوَّ صاح
فأُلبِسُ خَيْلَ الوغَى راحةً وأُتعِبُ في اللَّهوِ خيْلَ المِرَاحِ
عَسى القُرْبُ يُطفيءُ من لَوعَتي و يُنْقِصُ من غُلَّتي والتِياحِي

ويمدحُ الأمير أبا (المُرَجَّى جَابرَ بنَ ناصِرِ الدَّولةِ) ويذْكُرُ وقْعَتَه بِسِنْجَارَ، ويذكر جمال الليلة وحسنها التي يمكث فيها في (قصر الخَوْرَنَق) [2] ، كأنما الوقت الطويل يمضي ويقصر ولا يشعر به لحسنه، من أول النهار، أو من أول طلوع الفجرِ يأكلُ ويشربُ رَغَداً ممّا لذَّ وطاب واشتهى ويلهو ويلعب فرحاً مسروراً، وكذلك يعاوده في أول اليوم الذي بعده، أي جميع الأيام يكون فيها الفرح والسرور، وكانت الارض مخضرةٌ ذات منظر مبتهجٍ، إذ يقول: [3] (من الخفيف)

قَصُرَتْ ليلةُ الخَوَرْنَقِ حُسْناً واللَّيالي الطِّـوالُ فيه قِصارُ
بِكْرٌ تَرتَعي جَنَى اللَّهوِ غَضّاً واللَّـذاذاتُ بينَها أبـكارُ
إذ وجوهُ الأيَّامِ فيه رِياضٌ ومياهُ السُّرورِ فيـته غِمَـتارُ
وَجَنَان تَحَيَّرَ الوَرْدُ فِيها وَثُغورٌ جـرَتْ عَلَيْهَا العُقَار

(١) ديوانه ٤٨/٢ . آمِدُ :من مدائن ديار ربيعة معروفة . المراح : الفرح . غلتي :حرارة عطشي .التياحي : عطشي .
(٢) (صَاحب الخورنق فَهُوَ النُّعْمَان بن الشَّقِيقَة). خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣هـ)، تح وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م:٢٩٣/١.
(٣) ديوانه: ١٦٨/٢. سنجار: هي برية الثرثار ومدينتها الحضر وهي كلها في الجزيرة.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب الخامس : الضحك

يُعدُّ الضحك من أكثر البواعث التي تبث الفرح للنفس، ومرتبط ارتباطاً كبيراً بالنفس من حيث السعادة والأريحية. إذ هو (أحد أهم الشارات الأساسية للفرح).[١]

والضحك قريب من اللعب؛ لأن كليهما يتعلق بالطفولة لكن الضحك يكون معنا من الصغر إلى الكبر، وليس له لغة معينة، فهو معروف بجميع اللغات.

ونرى الشاعرَ هنا يصفُ يوماً طيباً، لعب فيه بالموصل مع قوم من بني فهد في ناحية الرَّبضِ الأعلى، ويذكر الناحية التي كان فيها، ويذكر سمكاً صِيْدَ لهم، وصَيْدَ الفهد ويذكر العروب والدير الأعلى، ويذكر خِباءً ضُرِبَ لهم. يذكر الحُسن والجمال الذي جمع في أرضٍ كثيرة الخضرة التي تجلب الفرح والضحك لزائرها، وما بينهما دجلة الذي كان الناس في ذلك الوقت يعيشون على ضفافه كونه مصدر المياه والرزق، وفيها مختلف أنواع البيوت ذات الألوان المتعددة، التي تعطي الراحة والفرح عند السكن فيها التي يتم بناؤها عند الاستقرار في مكان معين ويهدمونها عند الترحال أو السفر, اذ يقول: [٢](من المتقارب)

و قد جُمِعَ الحُسْنُ في روضةٍ ... وفرَّقَ دِجلةُ فيها شُعوبا
وَ مُضطَرِبٍ وشيُ أبرادِه ... يُضاحكُ وَشْيَ النِّجادِ القَشيبا
نُشيِّدُهُ إن نزلنا ضُحاً ... ونَهدِمُه إن رحلْنا الغُروبا

ويمدح سيف الدَّولة ويذكر وقعته مع ((الدمستق)) [٣]بثغر الحدث وبناءه حصن الحدث. ويذكر سيرته الحميدة التي أصبحت منتشرة في الصحائف والمنابر، التي له ابتسامة جميلة أمام كل من يضاحكه، وله أصحاب في كل أرض يذهب اليها يذيع صيته بالكرم والشجاعة والدين. إذ يقول: [٤] (من البسيط)

---

(١) انفعالات النفس، رينية ديكارت : ٧٦.

(٢) ديوانه: ٢/ ٤٠٣-٤٠٤.

(٣) وهو اللقب الّذي يلقب به قائد جيش الروم (البيزنطي). ينظر: المعجم المفصل في الجموع: إميل بديع يعقوب، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان: ١٠

(٤) ديوانه ١/ ٣٧٥ .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

سارت به البُردُ منشوراً صحائفُه ... على المنابرِ محموداً عواقبُهُ
فكلُّ ثَغرٍ له ثَغرٌ يُضاحِكُهُ ... وكلُّ أرضٍ بها رَكبٌ تُصاحبُهُ
عادَ الأميرُ به خُضراً مكارِمُه ... حمراً صوارمُه بيضاً مناقبُهُ

المطلب السادس :اللعب:

اللعب من الصفات التي يتميز بها الأنسان منذ طفولته، والتي تدل دائما على انغمار الفرح والسرور والمرح ، وفي الوقت نفسه نجدها عند الشخص البالغ الذي يتمتع بلحظات الفراغ , فصفة اللعب والمرح تكون أقرب إلى الطفولة حتى إن كان الانسان كبيرًا قد يشعر بها من فراغ أو من تمام الصحة والعافية وصفاء البال ؛ لأنَّ الإنسان عندما يشعر ب (تمام الصحة ويكون الطقس أهدأ مما هو عادة , فإننا نشعر في ذاتنا بمرح لا يأتينا من أي وظيفة من وظائف ملكة الفهم ,بل هو فقط من الانطباعات التي تتركها حركة الأرواح في الدماغ)[١].

و(العب: طلب المزح بما لا يحسن أن يطلب به)[٢].

وقد عشق الشاعر الطبيعة، ووصفها وصفاً جميلاً، فقد كانت موطنًا للراحة واللهو واللعب، لما فيها من حسنٍ وجمالٍ يسحر العيون، ويذكر خضرتها الذي يرجع المرء إلى صباه بالتأمل والخيال، ويشبه نورها بالحليّ الذي يلمع ويضيئ، وتزينها السماء المليئة بالغيوم ,الذي يدفع المرء إلى اللعب والاحتفال بهذا المنظر الساحر.

إذ يقول: [٣] (من المتقارب)

غيومٌ تُمسِكُ أُفقَ السَّماءِ ... وبَـــرْقٌ يُكتِبُهُ بـــالذَهَبْ
وخَضْراءُ تنثُرُ فيها الصَّبا ... فَريدَ نَدَىً مالَهُ مِنْ ثُقَبْ
فأنوارُها مِثْلُ نَظْمِ الحُليّ ... وأنهارُها مِثْلُ بيضِ القُضُبْ
شَهِدْتُ بِها في نَدَامَى سَلَوْا ... عن الجِدِ واشتَهَروا باللَّعِبْ

(١) انفعالات النفس رينية ديكارت : ٦٣.
(٢) معجم الفروق اللغوية : ٤٧٠.
(٣) ديوانه: ١/٣٠١– ٣٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب السابع: الطرب

يُعدُّ الطرب باعثاً من بواعث الفرح في الشعر العباسي، إذ كانت القصائد الطربية تستخدم للتعبير عن المشاعر الإيجابية والسعادة، فكان الشعراء العباسيون يتغنون بالحياة والمحبة والمتعة في قصائدهم، ويصوغون الكلمات بشكلٍ يشعر القرّاء والمستمعين بالفرح والبهجة. وكانوا يدعون إلى الاستمتاع باللحظات الجميلة في الحياة وإلى التفكير الإيجابي والتفاؤل وفضلا عن ذلك كان الطرب في الشعر العباسي يساهم في رفع معنويات الناس وتشجيعهم على الابتعاد عن الحزن والهموم، والاستمتاع بالحياة وما تقدمه من لحظات سعيدة.

فالطرب مظهر يُصيب الإنسان لشدة سرور أو حزن، قال ابن قتيبة: ((يذهب الناس إلى أن الطرب في الفرح دون الجزع وليس كذلك، إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع))[(١)].

يمدح الشاعر في ختام قصيدةٍ شعرية أبا الفوارس سلامة بن فهد، الذي يفخر بشعره ويرى تأثيره على السامعين الذي أطربهم، ويشبه أبا الفوارس بالنجوم ذات النور اللماع المضيء الذي يعكس نوره على بقية النجوم وتختفي وتزول كأنها تخجل من جماله، وكذلك يبالغ في وصفه فيصفه بالديكور الحديث الجميل المزين بالذهب الذي يبهج ويفرح النفس من جمال المنظر، فهو لم يكتفِ بهذا انما وصفه بالورد الأحمر والأصفر الذي يعطي طمأنينة وراحة للناظر. إذ قال:[(٢)] (من الكامل)

وغَدَوْتَ من حُبِّ الوَقائعِ باسِطاً ... يُمناكَ تُوقِعُ في التَّليدِ وَقائِعا
شغَلَتْكَ عن حُسْنِ السَّماعِ مَدائِحٌ ... حَسُنَتْ فما تَنفَكُّ تُطْرِبُ سامِعا
طلَعَتْ عليك أبا الفوارسِ أنجُمٌ ... منهُنَّ يُخْجِلْنَ النُّجومَ طَوالِعا
زُهْرٌ إذا صَافَحْنَ سَمْعَ مُعاندٍ ... خَفَضَ الكلامَ و غَضَّ طَرْفاً خاشِعا

(١) أدب الكاتب : الدِّينَوري، ابن قتيبة الجزء : ١ صفحة : ٢٣ المحقق: الدكتور حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م ص: ١٥٩

(٢) ديوانه: ٣٦٣/٢ .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب الثامن :الغناء

هناك علاقة كبيرة واضحة في العصر العباسي بين الغناء وأوزان الشعر، لما فيها من متعة الإطالة، ومتعة الشعور والابداع يكون بالخيال، الذي يذهب بهم بعيداً في عالم الآحلام، (ومن يقرأ ويتمعن في كتاب الأغاني يخيل إليه أنه لم يكن في العصر العباسي إلا الغناء والمغنون والمغنيات) ((١)).

ويتميز الغناء بالرقي والذوق الفني. وهو حركة فنية تشمل حركات منها الطرب، والتصوير، والرقص، الذي يرمز إلى الجمال، والشعراء العباسيين تفننوا في وصف الجمال والولوع به.(٢)

ومما جاء في استدعاء صديق له ووصف غرفته، وبناء (الخُطَّافِ) ((٣))فيها بيتاً خير دليل على قولنا. وجميل صوت الطائر الذي يغني ويلحن ويطرب هذه الغرفة ويعطيان جمالاً أكثر مما هي فيه، وتعطي راحةً وابتهاجاً للنفس لجمال بناؤها الذي يطرب ويأنس كل من شاهدها، من حيث البناء المرصع بلؤلؤ جميل المنظر وطائر مغرد جميل، إذ يقول: (٤) (من الرجز)

لنا مُغَنٍّ حَسَنُ الغِناءِ وقهوَةٌ ضاحكةُ الإناءِ
وغُرفةٌ فسيحةُ الفِناءِ طائرةُ القِمَّةِ في العَلياءِ
يُطْرِبُ أو يَخلُبُ قَلبَ الرائي بين غِناءٍ منْه أو بِنَاءِ
وتَحتَها ديباجَةُ(٥) الفَضاءِ قد رُصِّعَتْ بِلؤلؤ الأنداءِ(٦)
ثَنى المديحُ إليه عِطْفَهُ فَثَنَى أعطافَهُ مِنْهُ في وَشيٍ وديباجِ

(١) الفن ومذاهبه في الشعر العربي: أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت ١٤٢٦هـ) : دار المعارف بمصر ط ١٢: ٦١.

(٢) ينظر : ضحى الإسلام , أحمد أمين , مهرجان القراءة للجميع ٩٧ /مكتبة الأسرة , ١/ ١١٠.

(٣) (الخُطَّاف الَّذِي يَطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عُصْفُورُ الْجَنَّةِ). لسان العرب:٤/ ٨٤.

(٤) ديوانه ١/ ٢٩٤ .

(٥) الديباج : ضرب من الثياب .لسان العرب ٢/ ٢٦٢

(٦) الندى : ما يسقط بالليل ، والجمع أنداء و أندية .لسان العرب ١٥/ ٣١٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب التاسع :الهدية

تُعدُّ الهدايا في الشعر العباسي أكثر من مجرد تعبير عن العطف والإحسان، بل تحمل رمزية عميقة ومعانٍ خاصة. فقد كانت الهدايا تُستخدم كوسيلة لتعزيز العلاقات الاجتماعية والسياسية بين الشعراء والحكام والأمراء في تلك الفترة. كانت الهدايا ترمز إلى الولاء والانتماء والتفوق والسلطة، (حيث كانت تعبر عن تقدير الشاعر للحاكم وتعكس مدى تقدمه في المجتمع. كانت الهدايا تُعبّر أيضًا عن الحب والعشق، حيث كان الشاعر يهدي حبيبته هدية تعبر عن مشاعره وتقديره لها. تتنوع أنواع الهدايا المستخدمة في الشعر العباسي بين العينات الثمينة والمال والمشرب والأطعمة والأثاث والملابس، حيث كان الشاعر يختار الهدية بعناية لتعكس قيمته وتأثيره. تأثير الهدية على المتلقي كان كبيرًا، حيث إنها تعطيه شعورًا بالقبول والاعتراف وتعزز ثقته بالنفس. يمكن القول بأن الهدايا كانت جزءًا أساسيًا من الثقافة العباسية ولها أثرها الواضح في شعر تلك الفترة وعلى العلاقات الاجتماعية والسياسية بين الشعراء والحكام والأمراء). [(١)]

فالهدية ترمز إلى الحب والخير والتسامح بين الآخرين. وهي تعطي شعوراً بالفرح للمعطي وللعاطي؛ لما تبثه من قيمة في نفس المقابل. وعندما أهدى لَهُ صديقٍ قِبابَ شَمْعٍ في وقتِ الميلاد أبدع في وصفها الّذي من شدة جمالها تعجب وحار فيها بنظرة العيون، التي تطيل عليها النظر. فهذه الهدية هل يعجب لجمالها أم يعجب بذوق مهديها. فكان توظيف الشاعر الشمعة للفرح كونها تفرحهم لكونها هدية، وكذلك تفرحهم لما تعطيهم من حرارة ودفئ، إذ يقول: [(٢)] (من السريع)

بَعَثـــتَ في المِـــيلادِ لي بِدْعَـــةً ... تَحَـــارُ فيهـــا عَـــيْنُ رائِيهـــا
هَدِيَّـــةً لم أدْرِ مِـــن ظَرفِهـــا ... أَعجَـــبُ أم مِـــن ظَـــرْفِ مُهـــدِيها؟
قِبـــابَ شَمْـــعٍ يَتَحَـــامى الـــدُّجَا ... مَجلِسُـــنا عنـــدَ تَلالِيهـــا

(١) عباس محمود العقاد – ٢٠٢٢. ابن الرومي: حياته من شعره. ص ٢٣.
(٢) ديوانه: ٧٥٩/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

الخاتمة:

الحمد لله ربّ العالمين لكل بداية نهاية، ولكل عمل خاتمة

ومن نتائج هذا البحث نلحظ أن الشاعر الموصلي السَّريَّ الرَّفَّاء ,قد التزم – وفق النقاد والأدباء – بجميع أغراضه الشعرية ولم يخرج عنها كباقي الشعراء . وصور الشاعر جانباً مهمًا من حياته بإظهار الفرح والسرور الذي كان يعيشه أو اللحظات التي مرَّ بها في حياته اليومية .والشاعر أكثر من وصف الطبيعة التي كان مولعاً بها ,ويغلب في ديوانه معاني الفرح بوضوح , التي منها اللعب الذي يعشقه الكبير والصغير , والضحك الذي يعطي راحة للقلب , والطرب الذي يطرب ويرخي أعصاب الفرد فيشده إلى نسيان أحزانه , ويأتي بعده مرحلة الغناء والفرح . وكذلك كان له جانب كبير ومهم في الحث على التمتع في ملذات الدنيا والتمتع بها والدعوة إلى الخمر لنسيان الهموم والأحزان, فعبر عن ذلك بأدق الصور والأفكار التي تتداخل في مخيلة الشاعر وعواطفه .

المصادر والمراجع: References

- القرآن الكريم

١. ابن الرومي: حياته من شعره، عباس محمود العقاد , مؤسسة هنداوي ,٢٠١٤ م .
٢. أدب الكاتب : الدِّينَوري، ابن قتيبة ، تح: الدكتور حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]: مؤسسة الرسالة، بيروت ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤ م .
٣. أصول علم النفس، .د. أحمد عزت راجح، أستاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية ،دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، فرع الساحل ,ط:٧ , ١٩٦٧م .
٤. إضاءات نقدية في الادب العربي (فصلية محكّمة) السنة الثالثة – العدد الثاني عشر– شتاء ١٣٩٢هـ، ش / كانون الأول ٢٠١٣م.
٥. انفعالات النفس رينية ديكارت، ترجمة وتقديم وتعليق جورج زيناتي، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م .
٦. البيان والبديع: مناهج جامعة المدينة العالمية , الناشر: جامعة المدينة العالمية, ط١, ٢٠١١ .
٧. ديوان السري الرفاء , حبيب حسين الحسني ,دار الرشيد , سلسلة كتب التراث (١٠٧) , دار الطليعة للطباعة والنشر – بيروت ,١٩٨١م .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٨. الشعر والشعراء، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ .
٩. ضحى الإسلام، أحمد أمين، كتب مكتبة النهضة المصرية /مكتبة الأسرة ١٩٩٧.
١٠. الفن ومذاهبه في الشعر العربي: أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت ١٤٢٦هـ) : دار المعارف بمصر ط ١٢.
١١. فنون الشعر في مجتمع الحمدانيين. د. مصطفى الشكعة، مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .
١٢. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل : مُحَمَّد علي السَّراج مراجعة: خير الدين شمسي باشا, الناشر: دار الفكر – دمشق ط:١، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
١٣. مدخل إلى علم النفس، د. عماد عبد الرحيم الزغول، د. علي فالح الهنداوي، مراجعة أ. د. ماهر أبو هلال، د. فدوي المغيربي، جامعة الأمارات العربية المتحدة، دار الكتاب العالمي ,ط٨، ١٤٣٥هـ– ٢٠١٤م .
١٤. معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت:٣٩٥هـ)، تح: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم» ، ط:١، ١٤١٢هـ .
١٥. المعجم الوسيط ، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / مُحَمَّد النجار) دار الدعوة .
١٦. مقدمة كتاب الخمريات في الشعر العربي من مطلع الجاهلية إلى أبي نؤاس، جميل سعيد ، ط١، مصر، ١٩٤٥.
١٧. وصف القصور في الشعر العباسي، ثروت أحمد محمود وهدان ، فلسطين – نابلس ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.9